



SHARJAH GOVT
MEDIA BUREAU

دليل تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومهارات الاتصال الحكومي

المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة
إدارة الاتصال الحكومي - قسم الدراسات والبحوث

دليل تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومهارات الاتصال الحكومي

i g c c . a e

تصريف:

د. محمد عبد الظاهر

أستاذ الإعلام والذكاء الاصطناعي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة
(AIJRF) صفاة الذكاء الاصطناعي للبحث والاستشراف

د. شيرين علي موسى

أستاذ الإعلام الرقمي ، عضو اللجنة الأكاديمية للاتصال الحكومي

المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة

إدارة الاتصال الحكومي - قسم الدراسات والبحوث

المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة

تمهيد:

يتناول الإصدار أبرز مهارات القائم بالاتصال في إدارات الاتصال الحكومي، فيما يتعلق بصناعة أو إدارة ورصد كافة أشكال المحتوى الإعلامي، وكيف يمكن توظيف العديد من تقنيات وطول وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الاتصال الحكومي، سواء في إدارة هذا المحتوى، أو الوصول إلى الجمهور المستهدف، أو التعرف على ردود الأفعال المختلفة من قبل الجمهور، مع إدارة كافة المنصات الحكومية ألياً عن طريق الذكاء الاصطناعي.

تأسس المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة وفق توجيهات ورعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، لتعزيز مكانة الإمارة إعلامياً على المستوى المحلي والإقليمي والدولي وبلورة فكرها الإعلامي.

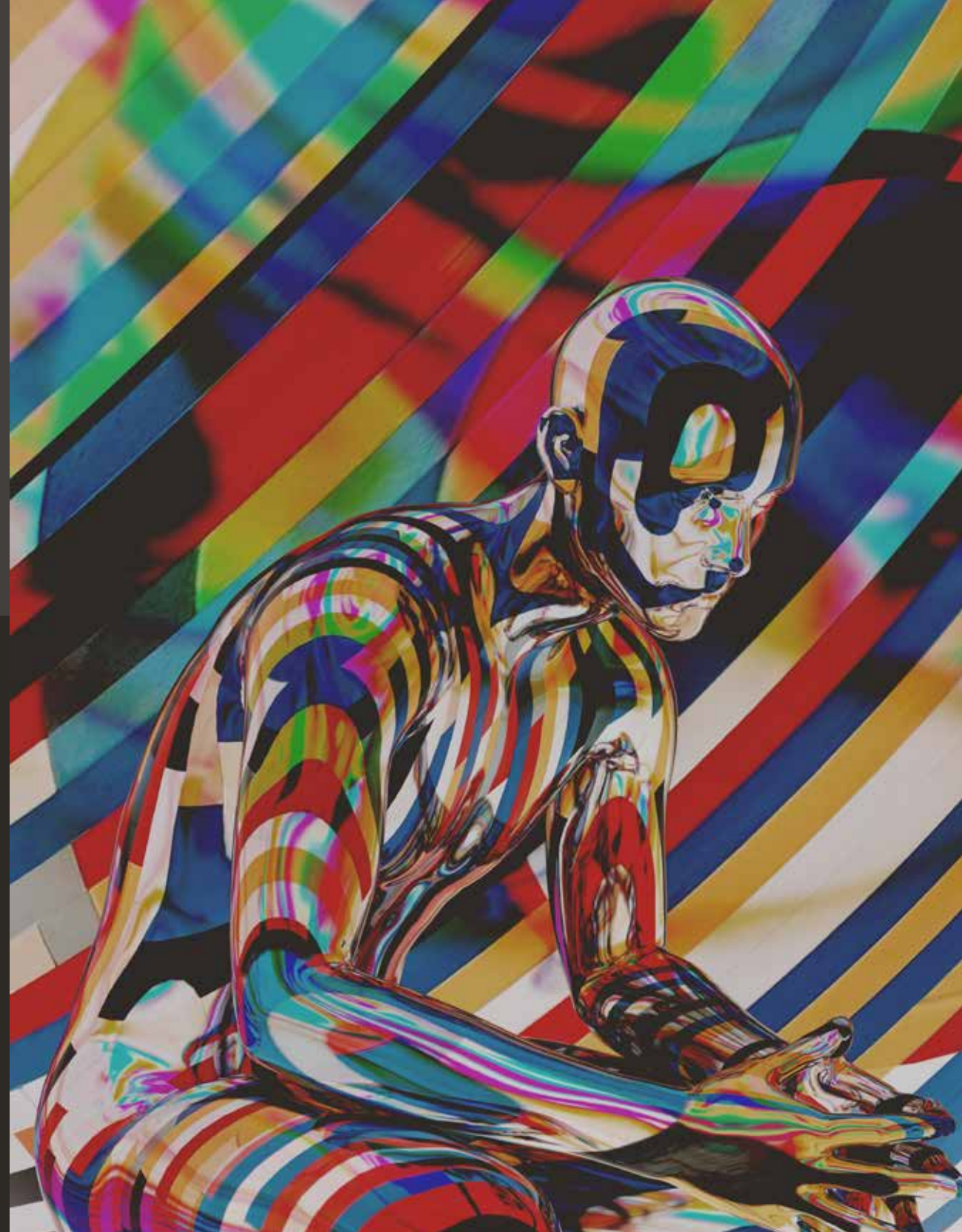
وتستهدف رسالة المكتب الإعلامية تطوير منظومة متكاملة تتسم بالمسؤولية والمهنية، ورسم سياسة الاتصال الحكومي ووسائل التواصل الاجتماعي بما يتوافق مع معايير الأداء العالمية، وتوفير قاعدة بيانات وافية عن قطاع الإعلام واحتياجاته التأهيلية، وتمثيل الإمارة إعلامياً وقت الأزمات والطوارئ.

وفي الوقت الذي تولي فيه إمارة الشارقة للقطاع الإعلامي أهمية بالغة كونه يشكل رديفاً رئيساً للتطوير والبناء، يحرص المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة على مواكبة قفزات التطوير النوعية التي تشهدها الشارقة ودعم حضورها الإعلامي وتميز تواصلها مع مختلف وسائل الإعلام المحلية والدولية. ومنذ إنشاء المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة، تم إطلاق العديد من البرامج والمبادرات التي تساند خطوات الإمارة نحو تحقيق التنمية المستدامة، وتستهدف تطوير منظومة الاتصال الحكومي في المنطقة والارتقاء بالعمل الإعلامي.

الفهرس

	المقدمة	
	الفصل الأول	
	- أبرز مهارات للاتصال الحكومي وصناعة المحتوى	
	- مهارات صناعة المحتوى الحكومي	
	- مهارات فريق العمل الواحد	
	- مهارات التواصل مع الإعلام الدولي المحلي	
	- مهارات بناء قواعد البيانات والمعلومات في الاتصال الحكومي	
	الفصل الثاني	
	- تطبيقات هامة في صناعة النصوص والمحتوى الحكومي	24
	الفصل الثالث	12
34	- تطبيقات هامة تساهم في الوصول الأسرع إلى الجمهور المستهدف	16
	الفصل الرابع	
40	- تطبيقات لإدارة منصات التواصل الحكومي	
	الفصل الخامس	
46	- نمو قطاع الذكاء الاصطناعي في دولة الإمارات ومستقبل الاتصال الحكومي	

المقدمة



التخطيط وبناء السمعة والوصول إلى الجمهور المستهدف. وهنا يمكن رصد أهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي في الاتصال الحكومي في ستة محاور:

المحور الأول: التخطيط الاستراتيجي للاتصال الحكومي:

يمكن الاعتماد على العديد من تطبيقات وأدوات الذكاء الاصطناعي في إدارة عملية التخطيط الاستراتيجي الخاصة برؤية وأهداف ومهام الاتصال الحكومي في فترة زمنية معينة، وفقاً للخطة الاستراتيجية العامة للحكومات وطبيعة الجمهور المستهدف.

المحور الثاني: إدارة وإنتاج المحتوى والمنصات الحكومية:

العالم يستخدم الآن أكثر من 400 ألف تطبيق من تطبيقات الذكاء في إنتاج وإدارة المحتوى وفقاً لـ «المؤشر العالمي لصناعة الذكاء الاصطناعي»، وبالتالي يمكن الاعتماد على آلاف التطبيقات في إدارة المحتوى الحكومي وصناعة كافة أشكاله، بل وإدارة منصات الاتصال الحكومي أيضاً، سواء منصات تواصل اجتماعي أو منصات إخبارية أو إعلامية مختلفة.

المحور الثالث: إدارة سمعة المؤسسات الحكومية والمور الذهنية للحكومات:

تتيح العديد من الأدوات والحوال والتطبيقات للذكاء الاصطناعي العمل على إدارة سمعة المؤسسات والشخصيات العامة والحكومية والشخصيات الاعتبارية المختلفة، عن طريق بناء محتوى آلي ورصد لكافة المحتويات المنشورة عنهم، وإعادة تعديل المحتوى السلبي و الإيجابي وإعادة نشره مرة أخرى، مما يساهم في تحسين سمعة المؤسسات، وبناء صورة ذهنية إيجابية.

المحور الرابع: تنمية المواهب البشرية داخل إدارات الاتصال الحكومي:

يعد القائم بالاتصال في عملية الاتصال الحكومي هو محور نجاحها، لذا هناك آلاف من التطبيقات التي تساعد على تطوير مهارات القائم بالاتصال في صناعة المحتوى الإعلامي، من فيديوهات وصور وبناء أرشيف حكومي وإدارة منصات بصورة آلية، ما يوفر الجهد والوقت على القائم بالاتصال، ويزيد من مهاراته الإعلامية في التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي.

المقدمة

يشهد العالم نمواً كبيراً ومتسارعاً في تقنيات الذكاء الاصطناعي وإدماجها في صناعة المحتوى من ناحية، والصراع الكبير بين مصنعي تلك التقنيات في إدارة سوق الذكاء الاصطناعي بكافة القطاعات ومنافسة الحكومات في هذا المجال من ناحية أخرى. فقد وصل حجم السوق العالمي لاستخدام تقنيات وأدوات وحوال الذكاء الاصطناعي في قطاع الإعلام والترفيه وحده إلى ما يقارب من 10.9 مليار دولار في نهاية عام 2021 وفقاً للتقرير الصادر من (Grand View Research) في مايو 2022.

وتوقع التقرير أن يصل حجم سوق الذكاء الاصطناعي العالمي في وسائل الإعلام والترفيه إلى 99.48 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2030، حيث يتم تطبيق الذكاء الاصطناعي في صناعة الإعلام والترفيه لغراض التجارة أو التسويق، بما في ذلك التصميم والإعلانات والترويج للأفلام.

وعلى مستوى الحكومات يتضاعف الرقم لأكثر من ذلك، ومن هنا برزت أهمية تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في عملية ممارسة الاتصال الحكومي، حيث يمكن الاعتماد على تلك التطبيقات في إدارة وإنتاج وتقييم محتوى الاتصال الحكومي، وأيضاً في كافة عمليات الاتصال الحكومي مثل

أبرز مهارات الاتصال الحكومي وصناعة المحتوى

المحور الخامس: تقييم الخطط الإعلامية والمحتوى:

يمكن اعتماد القائم بالاتصال في الاتصال الحكومي على العديد من التطبيقات الذكية في تقييم الخطط الإعلامية، ومدى فاعليتها، ومدى وصولها إلى الجمهور المستهدف، بل وتصنيف التراء وفقاً للمناطق الجغرافية أو السمات الثقافية والاقتصادية لهم.

المحور السادس: استشراف اتجاهات الجمهور المحلي والدولي لجدوى الاتصال الحكومي:

هناك العديد من التطبيقات التي تستطيع تحليل البيانات الضخمة لجمهور عمليات الاتصال الحكومي وبالتالي يمكن استشراف اتجاهاتهم حول قضايا سياسية أو إعلامية معنية قبل طرحها، حيث تستطيع تلك التقنيات والأدوات رصد اتجاهات الجمهور بناء على رصد آرائهم حول قضايا مماثلة أو وفقاً للبيانات المقدمة سابقاً، وبالتالي يضمن القائم بالاتصال نسبة كبيرة من نجاح الحملات الإعلامية والوصول الأمثل إلى الجمهور. لذا يستعرض الدليل الحالي العديد من مهارات القائم بالاتصال، وكيف يمكن استخدام عدة تطبيقات للذكاء الاصطناعي في صناعة محتوى الاتصال الحكومي، أو الوصول إلى الجمهور، وقياس جدوى الخطط الإعلامية المختلفة. ويمكن أيضاً تحديد واقع ومستقبل نمو الذكاء الاصطناعي في دولة الإمارات العربية المتحدة.

د. محمد عبد الظاهر

أكتوبر 2023

أبرز مهارات للاتصال الحكومي وصناعة المحتوى:

مهارات الاتصال الحكومي وصناعة المحتوى مهمة في تعزيز الفهم والتواصل بين المؤسسات الحكومية والجمهور وتتضمن مجموعة من المهارات والقدرات التي تساهم في تحقيق التواصل الحكومي وصناعة المحتوى بشكل فعال ومهني. وفيما يلي بعض المهارات المطلوبة في هذه المجالات:

1. مهارات فريق العمل الواحد:

تلعب هذه المهارات دوراً هاماً في تعزيز التواصل والتعاون داخل الفريق وتحقيق النجاح في الأهداف المشتركة وتصميم الأداء العام للفريق من خلال:

- **التعاون والتنسيق:** يجب على أفراد الفريق العمل بشكل جماعي ومشاركة الأفكار والمعرفة وتبادل المهارات لتحقيق الأهداف المشتركة.
- **الاتصال الفعال:** القدرة على تبادل الأفكار والمعلومات بوضوح وفهم ما يتم التعبير عنه من قبل الآخرين.
- **حل المشكلات واتخاذ القرارات:** القدرة على تحديد المشكلات التي قد تواجه الفريق واقتراح حلول فعالة بالإضافة إلى اتخاذ قرارات مدروسة بشكل جماعي.
- **التحفيز والدعم:** تحفيز أعضاء الفريق على العمل وتوفير الدعم اللازم لهم لتحقيق أفضل أداء ممكن.
- **تقدير واحترام التنوع:** لا بد من تقدير واحترام التنوع الثقافي والمهارات والخبرات التي يمتلكها كل فرد ويشتركها مع الفريق.
- **الصبر والتفهم:** توظيف الصبر والتفهم عند التعامل مع التحديات والصعوبات التي يمكن أن تواجه الفريق.
- **إدارة الوقت والتنظيم:** تخطيط وتنظيم الوقت بشكل فعال لضمان تحقيق الأهداف في الوقت المحدد.
- **التحفيز على التعلم المستمر:** تشجيع الأعضاء على التعلم المستمر وتحسين مهاراتهم من أجل تحقيق نجاح مستدام.

أبرز مهارات الاتصال الحكومي وصناعة المحتوى

بناء القدرات في الاتصال الحكومي:

ينطوي عمل الاتصال الحكومي على تبني المبادرات التي تستهدف تطوير قطاع الاتصال الحكومي، بما يضمن تحفيز وتطوير الموارد البشرية من خلال توافر المعلومات والموارد اللازمة لوضع البرامج التنفيذية التي تساهم في خلق رافد رئيسي لتطوير مهارات ومعارف موظفي الاتصال الحكومي، وإعدادهم للتعامل مع أحدث الوسائل اللازمة لممارسة عملية الاتصال الحكومي بما يواكب التوجهات المستقبلية¹.

ويأتي ذلك بهدف بناء استراتيجية تدعم تحقيق الأهداف العامة للاتصال الحكومي، وتواكب المتغيرات المتسارعة وتطلعات حكومة المستقبل، إضافة إلى تنسيق جهود الاتصال بين الجهات الحكومية بما يتناسب مع أفضل الممارسات في مجال الاتصال الحكومي.

وتلعب البرامج التدريبية للاتصال الحكومي دوراً بارزاً في تعزيز قدرات وإمكانيات موظفي الاتصال الحكومي على تطبيق المعرفة المكتسبة كمتخصصين في مجال الاتصال الحكومي، ورفع معارفهم بأحدث التطورات وأفضل الممارسات والتوجهات المستقبلية في هذا المجال.

- **التقييم والتغذية الراجعة:** توفير تغذية راجعة بناءة وتقييم الأداء بشكل دوري لتحسين الأداء العام للفريق.

2. مهارات صناعة المحتوى الحكومي:

تتطلب صناعة المحتوى الحكومي مجموعة متنوعة من المهارات لضمان تقديم المعلومات بشكل واضح ودقيق للجمهور. وتشكل هذه المهارات أساس صناعة المحتوى الحكومي الفعال، وتساعد على تحقيق التواصل البناء بين الحكومة والجمهور. وفيما يلي بعض المهارات الأساسية المطلوبة:

- **الكتابة الفعالة:** القدرة على توضيح الأفكار و الموضوعات الحكومية بلغة واضحة ومباشرة. ويجب أن تكون لدى القائم بالاتصال الحكومي القدرة على توضيح الموضوعات الحكومية والسياسات بلغة بسيطة ومباشرة تُمكن الجمهور من فهم المحتوى بسهولة.
- **الإبداع والابتكار:** التفكير الإبداعي لتقديم المحتوى بطريقة جذابة وفريدة من نوعها، وتطوير المحتوى الجذاب المبتكر الذي يجذب انتباه الجمهور ويبقيهم مطلعين.
- **البحث والتحليل:** تحليل البيانات والمعلومات وتحويلها إلى محتوى له صلة بالموضوعات الحكومية وإجراء البحوث بشكل فعال.
- **مهارات التفكير والتحليل النقدي:** القدرة على التفكير التحليلي لتحليل المعلومات والبيانات الحكومية وتقديم تفسيرات دقيقة ومقنعة لها.
- **البحث والتحقق من دقة وصحة المعلومات:** القدرة على التحقق من صحة ودقة المعلومات قبل نشرها وتوضيح أي سوء فهم محتمل.
- **مهارات التصميم الجرافيكي:** القدرة على إنشاء تصميمات جرافيكية جذابة لتوضيح المعلومات وجذب الانتباه.
- **القدرة على التكيف مع التكنولوجيا:** الاستعداد لاستخدام أحدث التكنولوجيات والأدوات التقنية لإنشاء وتوزيع المحتوى.
- **الفهم الجيد للقضايا الحكومية والسياسية:** معرفة جيدة بالقضايا الحكومية والسياسية الراهنة والتشريعات المتعلقة بها.

- **مهارات التخطيط والتنظيم:** القدرة على التخطيط والتنظيم لضمان توزيع المحتوى بشكل فعال وفي الوقت المناسب.

- **مهارات إدارة منصات التواصل الاجتماعي للمؤسسة الحكومية:** وتشمل القدرة على إدارة محتوى هذه المنصات، وإدارة التواصل والتفاعل مع المستخدمين ورصد اتجاهاتهم وآرائهم وتسويق العلامة المؤسسية وتجسيد هوية المؤسسة.

3. مهارات التواصل مع الإعلام الدولي والمحلي:

تُمكن هذه المهارات القائمين بالاتصال من تطوير استراتيجيات التواصل الفعّالة مع وسائل الإعلام الدولية والمحلية وتحقيق تأثير إيجابي في الرأي العام، حيث يتطلب التواصل مع الإعلام الدولي والمحلي مجموعة من المهارات التي تمكن الأفراد من نقل معلوماتهم ورسائلهم بشكل فعال ومؤثر. ومن هذه المهارات:

- **مهارات الاتصال الفعال:** القدرة على تقديم المعلومات بشكل واضح ومدروس، وفهم واستيعاب ما يتم تبادلها من قبل وسائل الإعلام.
- **التواصل بين الثقافات:** فهم واحترام الفروق الثقافية واللغوية، والقدرة على التواصل بفاعلية عبر الحدود الثقافية والجغرافية.
- **إدارة العلاقات مع وسائل الإعلام:** بناء وصيانة علاقات إيجابية مع وسائل الإعلام والصحفيين على المستوى المحلي والدولي.
- **مهارات العرض والتحدث أمام الجمهور:** القدرة على تقديم المعلومات والرسائل بشكل محترف وواضح في البيانات الصحفية والمقابلات والمؤتمرات.
- **مهارات الكتابة الإعلامية:** القدرة على كتابة البيانات الصحفية والمواد الإعلامية بشكل يجذب اهتمام وسائل الإعلام.
- **فهم الأنظمة الإعلامية:** فهم كيفية عمل وسائل الإعلام والأنظمة الإعلامية على المستوى المحلي والدولي، وتحليل كيفية تغطية وسائل الإعلام للقضايا وتحديد الفرص الممكنة لتحسين الرسالة.
- **سرعة الاستجابة:** القدرة على الاستجابة السريعة للتطورات والتحديثات الجديدة وتوضيح الموقف بشكل فعال على المستوى المحلي والدولي.

4. مهارات بناء قواعد البيانات والمعلومات في الاتصال الحكومي:

بناء قواعد البيانات وإدارة المعلومات هما جزء حاسم من الاتصال الحكومي، حيث يتطلبان تنظيم وتخزين المعلومات بشكل فعال لضمان الوصول إليها بسهولة عند الحاجة. كما تساعد هذه المهارات في تحقيق تدفق معلومات سلس وموثوق في الاتصال الحكومي، مما يساهم في تحقيق الشفافية والفهم بين الحكومة والجمهور. ولذلك من المهم أن يركز الاتصال الحكومي على الجوانب الآتية:

- **مهارات إدارة البيانات:** القدرة على جمع وتنظيم وتحليل البيانات بشكل فعال.
- **تطوير قواعد البيانات:** إنشاء وصيانة قواعد البيانات لضمان سهولة الوصول إلى المعلومات وتحديثها
- **الخصوصية والأمان:** ضمان الحفاظ على خصوصية وأمان البيانات والمعلومات.
- **مهارات التحليل:** تحليل البيانات لاستخراج الإحصائيات والاتجاهات والمعلومات الهامة التي يمكن استخدامها في التخطيط الاستراتيجي.
- **توظيف التكنولوجيا الحديثة:** معرفة جيدة بالتكنولوجيا والأدوات التي تستخدم في بناء وإدارة قواعد البيانات. وأيضاً العمل على التعلم المستمر والاستعداد للتكنولوجيات الحديثة المرتبطة بتوظيف الذكاء الاصطناعي وأفضل الممارسات في مجال إدارة البيانات وبناء قواعد البيانات. فضلاً عن التحقق من صحة البيانات والمعلومات المخزنة وتحديثها بانتظام.
- **مهارات التخطيط والتنظيم:** التخطيط والتنظيم لضمان توافر المعلومات عند الحاجة وتحديث قواعد البيانات بشكل دوري.

1 موقع المجلس التنفيذي لحكومة دبي
<https://tec.gov.ae/professional-development>

تطبيقات هامة في صناعة النصوص والمحتوى الحكومي

i g c c . a e



- خوارزميات البحث
- خوارزميات الفرز
- خوارزميات الترتيب
- خوارزميات الدمج
- الخوارزميات الرقمية
- خوارزميات الرسم البياني
- خوارزميات السلسلة
- الخوارزميات الهندسية الحاسوبية
- الخوارزميات التوافقية
- الخوارزميات الطبية
- خوارزميات الذكاء الاصطناعي

وهكذا عند التطرق إلى أدوات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى، نؤكد أن لكل أداة مئات التطبيقات التي تعتمد عليها في التصميم والعمل والتكنيك الخاص، ومن أبرز تلك الأدوات ما يلي:

- معالجة اللغة الطبيعية- (NLP)
- خوارزميات الذكاء الاصطناعي- (Algorithms)
- التعلم التلي – (Machine Learning)
- تقنيات التزييف العميق - (Deepfake Technologies)
- تحليل البيانات الضخمة – (Big Data Analysis)
- التحليل النحوي - (Syntactic Analysis)
- التحليل الدلالي – (Semantic Analysis)
- الطباعة ثلاثية الأبعاد – (3D Printing)
- الواقع المعزز والافتراضي والتقنيات الغامرة- (AR & VR)
- الروبوتات- (Robots)

توفر تقنيات الذكاء الاصطناعي العديد من التطبيقات التي تقوم بعمليات التحرير اللغوي والكتابة والتصحيح النحوي أو الإملائي، بعض منها يعمل بالعربية، ومعظم تلك التطبيقات تغطي اللغة الإنجليزية ببراعة أفضل ودقة في الأداء، وهنا بعضاً من تلك التطبيقات الهامة كما يلي:

تطبيقات هامة في صناعة النصوص والمحتوى الحكومي

أبرز 10 أدوات وتقنيات للذكاء الاصطناعي في عملية صناعة وإدارة المحتوى من قبل القائم بالاتصال الحكومي:

يمكن للقائم بالاتصال الحكومي ومقدمو الخدمات الحكومية الاعتماد على العديد من التطبيقات الذكية في صناعة المحتوى التلي. وهنا عند الحديث عن الأدوات، المقصود بوجه عام هي الأداة التي توفرها تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى بكافة أشكاله، وكل أداة يمكن أن تحتوي على أكثر من 100 تطبيق يعتمد فقط على تلك الأداة في العمل، وإنجاز المهام الخاصة به.

على سبيل المثال القول إن من تلك الأدوات استخدام «خوارزميات الذكاء الاصطناعي» (Algorithms)، فهناك العديد من التطبيقات التي تستخدم الخوارزميات في التعرف على الوجه أو صناعة المحتوى أو التحدث التلي أو العديد والعديد من التطبيقات والاطول المختلفة التي تعتمد على الخوارزميات في عملها، وتصب في العديد من المجالات؟ فالخوارزميات على سبيل المثال، تحتوي وحدها على أنواع عديدة ولكل نوع أدواته وتطبيقاته وحلوله المختلفة ومن أشهر تلك الأنواع:



1. تطبيق «Hemingway Editor»

يُعتبر تطبيق «Hemingway» واحداً من أفضل تطبيقات الكتابة التي تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي. ويساعد التطبيق على توفير العديد من الأدوات اللازمة للكتابة بسرعة مهولة، ويحتوي على العديد من الميزات مثل وظائفه نفسها. ويقوم التطبيق بتقريب الجمل الطويلة والمعقدة والأخطاء الشائعة، ويعمل أيضاً كمدقق للقواعد اللغوية، ويتيح تقييمات قابلة للقراءة لعناصر متعددة من الكتابة.



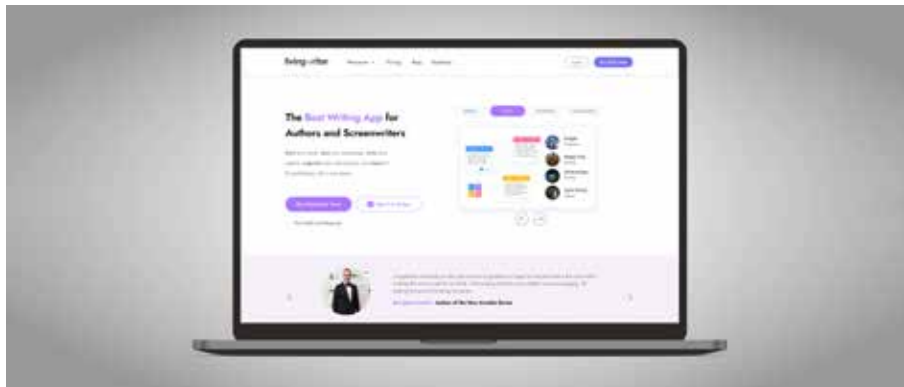
2. تطبيق «SCRIVENER»

يساعد تطبيق «SCRIVENER» على تنظيم صفحات الكتابة الطويلة مثل الروايات والكتب الواقعية والأوراق الأكاديمية وحتى النصوص العادية، والتقارير الصحفية، ويساهم في تبسيط تحرير المحتوى، وهو جزء أساسي من أي مشروع كتابي. ويوفر التطبيق العديد من الأدوات المساعدة في عمليات التحرير بكفاءة أكبر، سواء كان ذلك من خلال تصحيح الأخطاء البسيطة أو إعادة هيكلة أقسام وفصول بأكملها.

يوفر التطبيق أدوات مناسبة تساعد كتاب السيناريو في عملهم، حيث يعمل على تنسيق السيناريو من خلال التركيز على العناصر الأساسية: الشخصيات، والحوار، والقصة بشكل كامل. ويحتوي أيضاً على العديد من ميزات للكتاب الأكاديميين. فمثلاً يوفر التطبيق ميزات مثل الحواشي السفلية والمراجع وقائمة المراجع المنسقة بشكل صحيح. كما يوفر قوالب للكتابة بأنماط مثل (APA) و (MLA) حتى يمكن مستخدميه من التركيز على طرق الكتابة الصحيحة، لغوياً وإملائياً.

3. تطبيق «LIVINGWRITER»

يعكس اسم تطبيق «LivingWriter» غرضه، حيث يوفر أدوات مباشرة وآلية للكتابة والمقترحات، ويعد بديلاً رائعاً لـ «Scrivener»، ويعمل بالطريقة نفسها تقريباً، ولكن مع ميزة إضافية تتمثل في توفره في المتصفح العادي. ويعد أيضاً بديلاً لمحرر مستندات (Google)، ويوفر تطبيق «LivingWriter» عدداً من المميزات للمستخدمين من حيث معالجات النصوص العادية وتقديم المقترحات بصورة آلية، واستكمال الأفكار بصورة مباشرة. ويساهم في تحسين الكتابة والمراجعة والتحرير الصحفي بوجه عام.



يعد تطبيق «Campfire» للكتابة خياراً آخرًا لكتابة القصص الخبرية الطويلة، أو كتابة الروايات وتتبع كل التفاصيل. هذا التطبيق يشبه إلى حد كبير أداة لإدارة المشاريع المصممة للروائيين، وخاصة روائيي الخيال؛ للمساعدة في إقائهم منظمين وعلى المسار الصحيح. ويوظف التطبيق أيضاً في كتابة التقارير الإخبارية الكبيرة، أو الأبحاث والدراسات العلمية.

6. تطبيق «Wordtune»

يساعد تطبيق «Wordtune» في تحسين الكتابة وخاصة باللغة الإنجليزية، أما باللغة العربية فهو للأسف يعمل بصورة ضعيفة جداً.



8. تطبيق «LibreOffice»

يعد تطبيق «LibreOffice» تطبيق كتابة مجاني ومفتوح المصدر، تم إنشاؤه ودعمه من قبل الملايين من أعضاءه في جميع أنحاء العالم. إذ يوفر واجهة تشبه (Word).

ويتوافق التطبيق مع مجموعة كبيرة من تنسيقات المستندات مثل: (Microsoft Word-doc) - (docx) - (Excel-xls .xlsx) - (PowerPoint-ppt .pptx) - (Publisher) ويمكن للباحثين كتابة مستنداتهم في العديد من التنسيقات المختلفة بما في ذلك ملفات (PDF).

إلى جانب المحرر، يتضمن تطبيق (LibreOffice) العديد من التطبيقات التي تجعله أحد أكثر التطبيقات تنوعاً في السوق ف: (Writer) لمعالجة الكلمات، (Calc) لجداول البيانات، (Impress)

4. تطبيق «Plottr»

يعد تطبيق «Plottr» أحد أبرز التطبيقات التي تساعد بقوة في كتابة القصص الخبرية أو كتابة الروايات والسيناريوهات الجاهزة، فهو تطبيق كتابة آلية، ومتاح للتنزيل على كل من (Windows) و(Mac). ويتيح التطبيق للمستخدمين جدولاً زمنياً لترتيب الفصول أو الصفحات، ويساعد في تتبع البنية الرئيسية والحبكات الفرعية، كما يساعد على التأكد من أن القصة أو التقرير الخبري يُقدم بإيقاع جذاب.



5. تطبيق «Campfire»



تطبيقات أكبر للتحليل، ويحتوي على أكثر من 350 خطأ تساعد على إبراز نص بعينه، خاصة أثناء إجراء البحوث مع مجموعة من الأقران.

وهناك العديد من التطبيقات الأخرى التي تعتمد على تقنيات متقدمة في الذكاء الاصطناعي، لإعداد النصوص التالية والكتابة الصحفية أو التأليف والتحرير والترجمات، علوة على إعادة تصحيح النصوص. ومن تلك التطبيقات أيضاً: Campfire, Ulysses, ProWritingAid, Dragon Anywhere, Final Draft, FocusWriter, Reedsy Book Editor, Manuskrift, Natural Reader, EssayBot, PepperTypeAI, ConversionAI, Jarvis, Freedom

للعروض التقديمية، (Draw) للرسومات المتجهة والمخططات الانسيابية، لقواعد البيانات والرياضيات وتحرير الصيغة.



9. تطبيق «Zoho Writer»

يُعد تطبيق «Zoho Writer» من أفضل تطبيقات الكتابة التالية، والذي يشمل العديد من الوظائف مثل: التأليف والمراجعة والتوزيع والتحرير. يوفر التطبيق أيضاً نظاماً متقدماً لمراجعة المستندات، بحيث يمكنك البحث والتصنيف من خلال التعليقات والحصول على تحديثات البريد الإلكتروني، وتتبع الملفات والرد على التعليقات التي تحدث للكاتب مباشرة من البريد الإلكتروني. يوفر التطبيق أيضاً

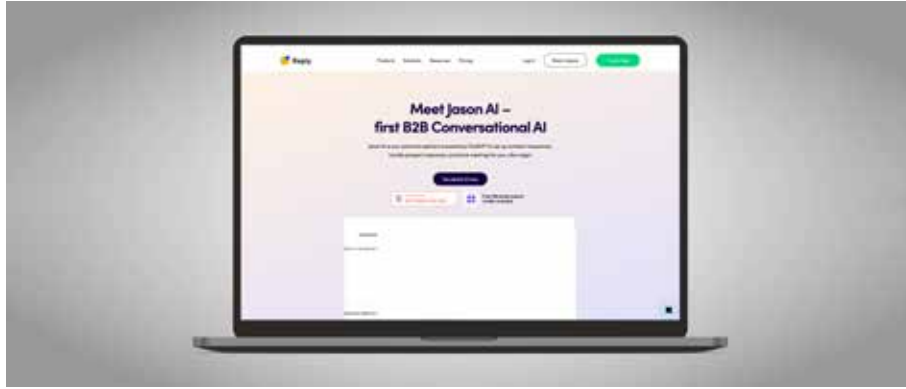


تطبيقات هامة تساهم في الوصول الأسرع إلى الجمهور المستهدف

i g c c . a e

- 2 محمد عبد الظاهر، إعلام الميتافيرس، صناعة الإعلام مع تقنيات الثورة الصناعية الخامسة، دار بدائل، ومؤسسة صحافة الذكاء الاصطناعي للبحث والاستشراف، أغسطس 2022.

i g c c . a e



يقدم التطبيق عدة أدوات مميزة تساهم في:

- **عمليات تخصيص المحتوى للجمهور المستهدف:** يمكن لـ (Jason AI) تخصيص كل بريد إلكتروني بناءً على اسم المستخدم والشركة والمسعى الوظيفي. ويعد هذا أمراً رائعاً لجعل التواصل أكثر فعالية وجاذبية.
- **المتابعة التلقائية:** يمكن للأدوات المتابعة تلقائياً مع المستخدمين المحتملين الذين لم يستجيبوا لرسالة البريد الإلكتروني الأولية.
- **الجدولة:** يمكن للذكاء الاصطناعي تحليل تقويم العميل المحتمل وجدولة اجتماع بناءً على التوفر.
- **التحليلات:** توفر هذه الأداة رؤى عميقة حول فعالية حملات البريد الإلكتروني. ويتيح ذلك لمسؤولي الاتصال الحكومي تحسين استراتيجيات التواصل الخاصة بهم وتحسين نتائجهم.

2. تطبيق «Magicreach»

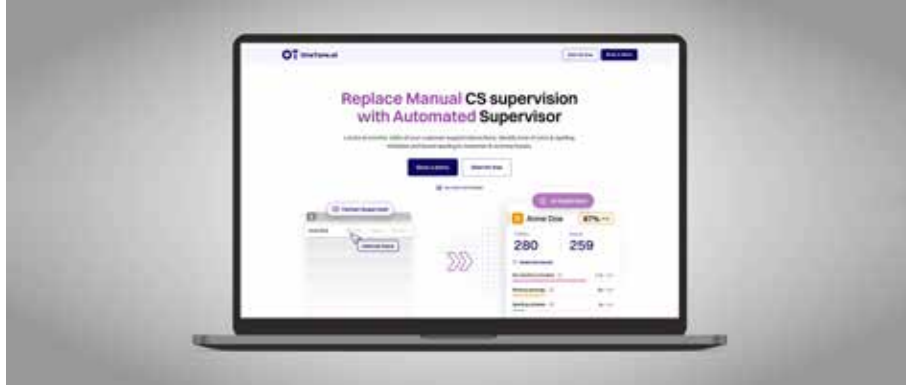
يعد هذا التطبيق أداة لتخصيص التواصل وتمكين الوصول الأسرع إلى الجمهور، ومدعومة بالذكاء الاصطناعي، مع التركيز على خوارزميات التعلم التلي والتعلم العميق.

تطبيقات هامة تساهم في الوصول الأسرع إلى الجمهور المستهدف

تعمل العديد من أدوات وتقنيات الذكاء الاصطناعي على تحليل بيانات المستخدمين، والجمهور الذين لديهم اهتمامات خاصة بمؤسسات أو منتجات، أو قضايا حكومية وسياسية معينة، باستخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي والتعلم التلي. ويمكن لتلك التطبيقات والأدوات من تخزين كافة البيانات وتحليلها، واستعادتها في حال توظيفها لاستهداف فئة معينة من الجمهور، أو تعزيز حملات إعلامية معينة، عن طريق اختيار الفئات الأمثل وفقاً لموضوع تلك الحملات، والكلمات الافتتاحية والدلالية التي تصل إلى الجمهور بشكل مباشر. ومن أمثلة تلك التطبيقات ما يلي:

1. تطبيق «Jason AI»

هي أداة تحمل العديد من التطبيقات بداخلها، تم تطويرها عن طريق شركة «Response.io» وتستخدم تقنية (ChatGPT) المتطورة لتزويد عمليات التواصل الخاصة بالمؤسسة والجمهور المستهدف بها. حيث تمكن خوارزميات التعلم العميق الخاصة بكافة التطبيقات داخل تلك الأداة من التنبؤ بنوع الإجابة التي سيقدمها المستخدم أو العميل المحتمل وترسل متابعات في الوقت المناسب، وتقيس اهتمامهم بالقضايا أو الأحداث المحلية والعالمية.



يقدم التطبيق العديد من المميزات منها:

- **الإكمال التلقائي للجملة:** يوفر اقتراحات ذات صلة ودقيقة أثناء كتابة النصوص والتخبار والمواد الإعلامية والترويجية.
- **يوفر أيضا ملحق خاص مع (Google Chrome):** تكامل سلس مع متصفح الويب لسهولة الوصول إلى ميزات النظام الأساسي.
- **توفير قوالب النص الجاهزة:** يسمح بإنشاء وإدارة قوالب نصية محددة مسبقاً لاستفسارات الجمهور والشائعات، مما يؤدي إلى تحسين سرعة الاستجابة والاتساق.
- **توفير منصة ذكية للتحليلات:** تقدم رؤى حول أداء فريق الدعم ورضا الجمهور، والاتجاهات في تفاعلات العملاء من أجل التحسين والتحصين.

4. تطبيق «Personalize AI»

عبارة عن أداة تخصيص مدعومة بالذكاء الاصطناعي تُمكن الشركات والمؤسسات من اكتشاف كافة أشكال المحتوى التي يهتم بها عملاؤها أو مستخدميها بشكل أكبر. وقد يمثل تتبع اهتمامات المستخدمين التي تتغير يومياً تحدياً للشركات. وباستخدام محرك الذكاء الاصطناعي الخاص بـ(Personalize)، ويساهم التطبيق بشكل كبير في الحصول على تحليلات في الوقت الفعلي حول سلوكيات المستخدم.



وتشمل أهم الميزات للتطبيق ما يلي:

- **توفير الوقت:** حيث يقلل الوقت والجهد تقريباً من 5 دقائق في المتوسط إلى 30 ثانية فقط لكتابة أي بريد إلكتروني، والوصول إلى منصات التواصل المختلفة للمستخدمين والجمهور المستهدف.
- تعزيز تقييم الحملات الإعلانية والإعلامية في الوصول إلى الجمهور.
- **تجميع البيانات:** يجمع بسرعة البيانات ذات الصلة بالبحث والتخصص.

3. تطبيق «OneTone.ai»

عبارة عن منصة قوية وتطبيق مدعوم بالذكاء الاصطناعي يُمكن القائمين بالاتصال بتعزيز التواصل الجيد وبشكل أكثر كفاءة ودقة مع الجمهور المستهدف. حيث يعتمد التطبيق على خوارزميات الذكاء الاصطناعي لتحليل تفاعلات المستهدفين التي تم جمعها من خلال ملحق المتصفح الخاص بهم، مما يوفر رؤى قيمة للمؤسسات والشركات لاتخاذ قرارات مستنيرة وتقديم خدمة عملاء استثنائية.

تطبيقات لإدارة منصات التواصل الحكومي

i g c c . a e



واستناداً إلى هذه التحليلات، يمكن للمؤسسات الحكومية أو القائم بالاتصال الحكومي تحديد ما يهتم به كل مستخدم في أي لحظة، مما يسمح له بالترويج للمحتوى الإعلامي أو الخدمات الحكومية المناسبة، ويسمح التخصيص أيضاً للقائم بالاتصال بإرسال محتوى بريد إلكتروني ديناميكي يهتم به عملاؤها.

وفقاً لـ (Personalize)، تتمتع رسائل البريد الإلكتروني المخصصة بمعدل نقر أعلى بنسبة 56.7% من رسائل البريد الإلكتروني غير المخصصة.

إلى الجمهور المستهدف، وأفضل الموضوعات التي يتم تداولها.

- **توفير الوقت:** يوفر للمستخدمين ما لا يقل عن 160 ساعة شهرياً مع زيادة الإيرادات
- **ملاحق المتصفح:** يعمل على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع لمراقبة التنبهات واكتشاف المشاركات ذات الصلة.
- **دعم المجموعة الخاصة:** يراقب مجموعات الفيسبوك الخاصة للوصول إلى الجماهير المنسقة للغاية.



تطبيق «SocialBob News»

عبارة عن منصة تعتمد كلياً على العديد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تقديم ملخصات إخبارية مكثفة بطريقة إيجابية وبارعة، ويقدم التطبيق أيضاً نشرات إخبار قابلة للتخصيص وميزات مشاركة، كما يغطي نطاقاً واسعاً من المواضيع لبقاء الأفراد مطاعين على أخبار المؤسسات على مدار الساعة.

وأهم مميزات التطبيق أيضاً:

- **ملخصات الأخبار المختصرة:** تقدم ملخصات الأخبار بتنسيق موجز للاستهلاك السريع.
- **النهج الإيجابي والبارع:** يقدم المحتوى الإخباري بطريقة إيجابية وجذابة، مما يضيف الفكاهة ويجعل القراءة ممتعة.

تطبيقات لإدارة منصات التواصل الحكومي

يحتاج القائم بالاتصال وصانع المحتوى الحكومي إلى العديد من التطبيقات المدعومة بالذكاء الاصطناعي في إدارة المحتوى الإعلامي ونشره داخل منصات التواصل الاجتماعي، أو تتبع ورصد المحتوى المنشور من قبل وسائل الإعلام المحلية أو الدولية حول أنشطة وأخبار المؤسسات الحكومية . ويضاف إلى تطبيقات إدارة وصناعة المحتوى عبر منصات التواصل، أيضاً بعض تطبيقات الكشف عن المحتوى الزائف المنشور في تلك المنصات أو غيرها من المنصات الرقمية.

ومن أهم تلك التطبيقات ما يلي:

تطبيق «Devi»

هي أداة تلقائية لمراقبة الكلمات الرئيسية عبر منصات التواصل الاجتماعي، وذلك باستخدام (ChatGPT) للتواصل الفعال، وتشمل الميزات الرئيسية للتطبيق ما يلي:

- **المراقبة التلية:** تتبع مجموعات (Facebook) و (LinkedIn) و (Twitter) و (Reddit) للوصول

ومن مميزات التطبيق للقائم بالاتصال الحكومي:

- **إنشاء ملفات خاصة بالجمهور المستهدف بطريقة تلقائية:** يبسط البحث عن المستخدمين المحتملين في وسائل التواصل.
- إعداد وتحرير الرسائل المخصصة المصممة بالذكاء الاصطناعي ونشرها في وسائل التواصل الاجتماعي.
- **تقنية (AI Guard):** حيث تمنع الانتهاكات وتعليق الحساب من خلال ضمان امتثال المستخدمين لقواعد (Reddit) ومنع البريد العشوائي.



من أهم تطبيقات الكشف عن المحتوى الزائف أيضا:

تطبيق «The Factual»

يوفر تطبيق «The Factual» رسائل إخبارية على مدار اليوم، وتطبيقاً وامتداداً يعمل مع متصفح (Chrome)، وموقعا إلكترونياً للمستخدمين الذين يرغبون في التحقق من مصداقية بعض الأخبار، أو الفيديوهات أيضاً. ويعتمد تطبيق «The Factual» على خوارزميات، تعمل على تقييم مصداقية أكثر من 10 آلاف قصة إخبارية كل يوم، وتشمل العوامل التي تضعها في الاعتبار محفوظات مصادر الموقع، وسجل المؤلف، وتنوع المصادر في مقال إخباري.

- **خلاصات الأخبار القابلة للتخصيص:** تخصيص محتوى الأخبار بناءً على موقع المستخدم وتفضيلاته.
- **ميزة المشاركة:** تمكن المستخدمين من مشاركة لقطات الأخبار بسهولة عبر منصات التواصل الاجتماعي أو تطبيقات المراسلة.
- **مجموعة واسعة من المواضيع:** تغطي مجموعة واسعة من المواضيع، بما في ذلك العلوم والتكنولوجيا والبيئة وغيرها.
- **الاشتراك في قائمة الانتظار:** يوفر للمستخدمين فرصة الانضمام إلى قائمة الانتظار وتلقي الدعوات على أساس متجدد.



تطبيق «Promotee»

في الأساس يعد تطبيق «Promotee» أداة تسويق مبتكرة من (Reddit) مصممة لخدمة عملية التواصل مع الجمهور المحتمل وإشراكه في صناعة وتقييم المحتوى على منصات التواصل الاجتماعية الشهيرة. وبفضل ميزات التطبيق المدعومة بالذكاء الاصطناعي، تعمل شركة (Promotee) على تبسيط توليد العملاء المحتملين وزيادة معدلات الاستجابة وتوفير واجهة مستخدم بديهية لحملات تسويقية فعالة.

وقد أتاحت منصة (Check Platform) مجموعة من النماذج مفتوحة المصدر من خلال (WhatsApp) بشأن المعلومات الخاطئة في إفريقيا والهند والبرازيل. ويتضمن تطبيق «Check by Meedan» آلية تساعد الخوارزميات في تحديد المحتوى بناءً على مدى تشابهه مع المعلومات الخاطئة التي تم الإبلاغ عنها، ويمكن أن تعطي الأولوية لأنواع معينة من المعلومات بناءً على تفضيلات المستخدمين.

ويمكن إضافة التطبيق إلى متصفح (Chrome) للبحث ومتابعة بعض المواقع الإخبارية. ويسلط تطبيق «The Factual» الضوء على المقالات الأكثر مصداقية حول موضوعات محددة، ويتم تصنيفها ومتابعة عمليات النشر اليومي الخاصة بأي موقع إخباري.



تطبيق «Check by Meedan»

يتيح تطبيق «Check by Meedan» سرعة التحقق من المعلومات والبيانات من آلاف المصادر خلال الثانية الواحدة، معتمداً على تحليل البيانات الضخمة، من خلال متابعة آلاف المواقع أونلاين. ويعمل التطبيق كأداة للتحقق من الحقائق منذ انطلاقه في العام 2019، وقام القائمون عليه بالاشتراك مع (WhatsApp) و(Facebook) باستخدام (Check)، للتحقق أيضاً من صحة المعلومات والأخبار التي يتم تداولها عبر تلك المنصات.



نمو قطاع الذكاء الاصطناعي في دولة الإمارات ومستقبل الاتصال الحكومي

i g c c . a e



بمختلف قطاعاتها الحيوية، وخلق سوق جديدة واعدة في المنطقة ذات قيمة اقتصادية عالية. لذلك تشمل استراتيجية الذكاء الاصطناعي على ثمانية أهداف استراتيجية.

الهدف الأول: ترسيخ مكانة الدولة كوجهة للذكاء الاصطناعي

الهدف الثاني: زيادة تنافسية الإمارات العربية المتحدة في القطاعات ذات الأولوية عبر تطوير الذكاء الاصطناعي

الهدف الثالث: تطوير بيئة خصبة للذكاء الاصطناعي

الهدف الرابع: اعتماد الذكاء الاصطناعي في مجال خدمات المتعاملين لتحسين مستوى المعيشة وأداء الحكومة

الهدف الخامس: استقطاب وتدريب المواهب على الوظائف المستقبلية التي سيمكنها الذكاء الاصطناعي

الهدف السادس: جلب القدرات البحثية الرائدة عالمياً للعمل في القطاعات المستهدفة

الهدف السابع: توفير البيانات والبنية التحتية الأساسية الداعمة واللازمة لتصبح بمثابة منصة اختبار للذكاء الاصطناعي

الهدف الثامن: ضمان الحوكمة القوية والتنظيم الفعال

القطاعات المستهدفة في الاستراتيجية

تستهدف استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي عدة قطاعات حيوية في الدولة، منها:

- قطاع النقل
- قطاع الصحة
- قطاع الفضاء
- قطاع الطاقة
- قطاع المياه
- قطاع التكنولوجيا
- قطاع التعليم

نمو قطاع الذكاء الاصطناعي في دولة الإمارات ومستقبل الاتصال الحكومي

تعرف منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الذكاء الاصطناعي على أنه «الذكاء الذي تبديه الآلات والبرامج بهدف وضع التوقعات وتقديم الاقتراحات أو اتخاذ القرارات التي تؤثر على العالم الحقيقي أو الافتراضي لمجموعة من البشر أو الأشياء»

استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي

في أكتوبر 2017، أطلقت حكومة دولة الإمارات استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي (AI)، وتمثل هذه المبادرة المرحلة الجديدة بعد الحكومة الذكية، والتي ستعتمد عليها الخدمات والقطاعات والبنية التحتية المستقبلية في الدولة بما ينسجم وأهداف مئوية الإمارات 2071، الساعية إلى أن تكون دولة الإمارات الأفضل بالعالم في المجالات كافة.³

تهدف استراتيجية الإمارات للذكاء الاصطناعي إلى الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في الخدمات وتحليل البيانات بمعدل 100% بحلول عام 2031، والارتقاء بالأداء الحكومي وتسريع الإنجاز وخلق بيئات عمل مبتكرة. وأن تكون حكومة الإمارات الأولى في العالم، في استثمار الذكاء الاصطناعي

3. **اتصال حكومي مبتكر:** يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين الاتصال الحكومي عبر تحليل البيانات الكبيرة لفهم توجهات ورغبات الجمهور، وكذلك من خلال توفير قنوات اتصال ذكية ومتطورة.
4. **التحليل الاستباقي:** توفير التحليلات الاستباقية لمساعدة صناع القرار في تحديد الاتجاهات وتوقع الأحداث المستقبلية بناءً على البيانات المتاحة.
5. **التحول الرقمي:** يدعم الذكاء الاصطناعي التحول الرقمي في الحكومة من خلال تحسين الأنظمة والعمليات وتحقيق الكفاءة والفعالية.
6. **تطوير المهارات:** يتطلب نمو الذكاء الاصطناعي تطوير المهارات والخبرات اللازمة لإدارة وتطبيق التكنولوجيا بشكل فعال.

- قطاع البيئة
- قطاع المرور

وحددت دولة الإمارات العربية المتحدة رؤية واضحة لتطلعاتها من خلال استراتيجيتها للذكاء الاصطناعي، وتتمثل الرؤية في أن تصبح الإمارات رائدة عالمياً في مجال الذكاء الاصطناعي بحلول عام 2031. بالإضافة إلى ذلك، فسيكون لاستراتيجية الذكاء الاصطناعي إسهامات ملموسة في مجالات متنوعة بهدف تطوير خدمات الحكومة وضمان سعادة المجتمع من خلال تطبيقات التكنولوجيا المتنوعة للذكاء الاصطناعي في العديد من القطاعات .

نمو قطاع الذكاء الاصطناعي في دولة الإمارات ومستقبل الاتصال الحكومي

أكد تقرير حديث لشركة «دي إتش إف كابيتال إس إيه» في 2023، على ازدياد أهمية حلول الذكاء الاصطناعي في القطاع المالي، لتسهم بنحو 103 مليارات درهم في الناتج المحلي الإجمالي لدولة الإمارات بحلول عام 2035.

ولفت إلى أن التقديرات الحكومية تفيد بأن تطبيق حلول الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات يؤدي إلى زيادة الناتج الاقتصادي بنحو 305 مليارات درهم بحلول العام ذاته.

واستثمرت الإمارات، خلال الأعوام العشرة الأخيرة، نحو 7.89 مليار درهم، «2.15 مليار دولار» في مجال الذكاء الاصطناعي خلال السنوات العشر الماضية، وذلك حسب «تقرير نضج الذكاء الاصطناعي في الشرق الأوسط وأفريقيا» الصادر عن دراسة كُفّت شركة مايكروسوفت شركة إنست أند يونغ القيام بها.

ويعد نمو قطاع الذكاء الصناعي (AI) في دولة الإمارات العربية المتحدة جزءاً من استراتيجية أوسع لتحقيق التحول الرقمي وبناء اقتصاد معرفي. فالإمارات تسعى لأن تكون من بين الدول الرائدة في مجال الذكاء الاصطناعي على مستوى العالم. وفيما يلي بعض النقاط المتعلقة بنمو هذا القطاع وتأثيره على الاتصال الحكومي:

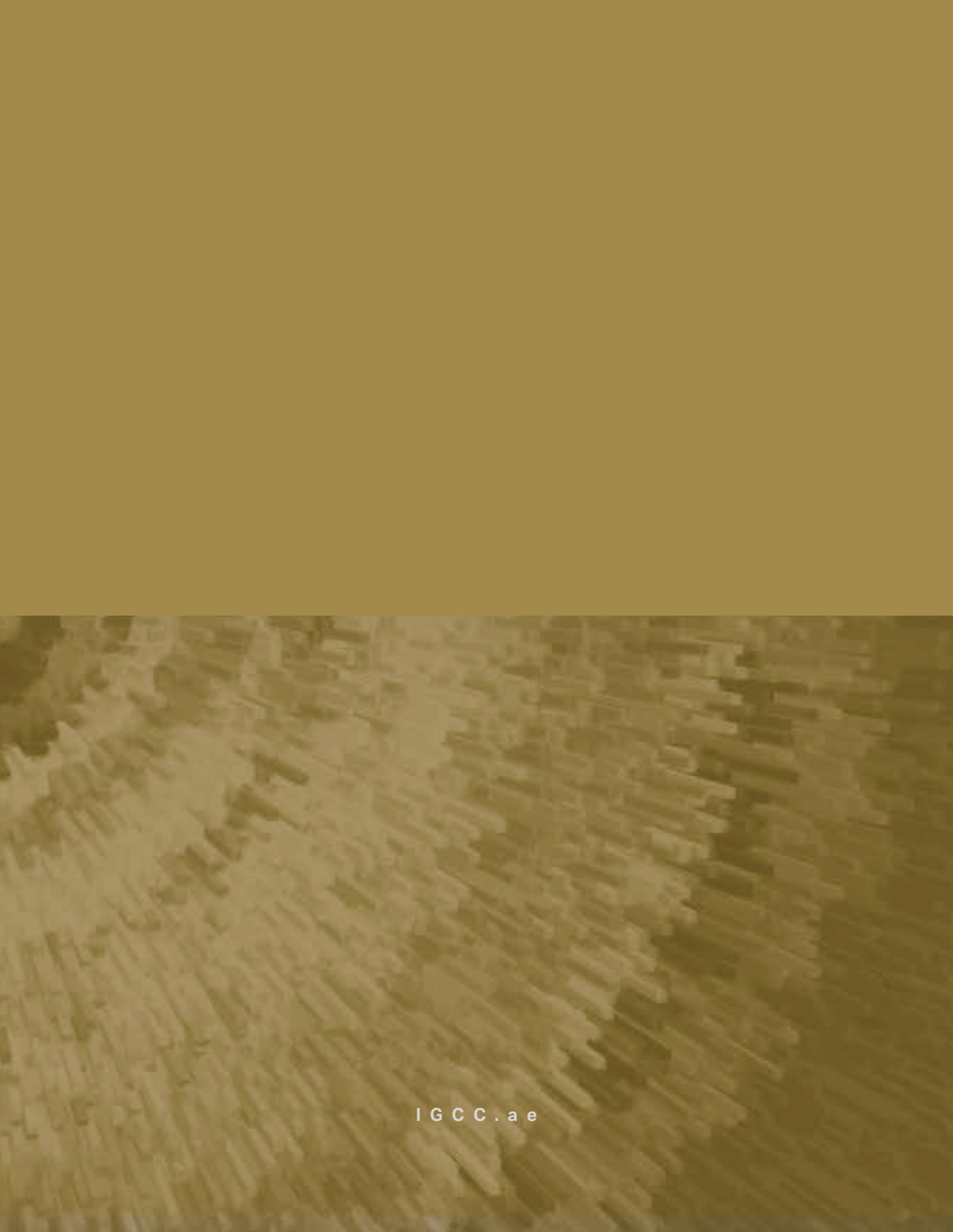
1. **تطبيقات الذكاء الاصطناعي:** يتم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجموعة متنوعة من القطاعات الحكومية مثل الصحة والتعليم والنقل والأمن.
2. **تحسين الخدمات الحكومية:** يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين جودة وكفاءة الخدمات الحكومية من خلال التحليل السريع للبيانات وتوفير الإجابات والحلول في الوقت الحقيقي.



المراجع

<https://u.ae/ar-AE/about-the-uae/strategies-initiatives-and-awards>
البنوابة الرسمية لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة

3



I G C C . a e